غيب .

- الغيب : مصدر غابت الشمس وغيرها : إذا استترت عن العين يقال : غاب عني كذا . قال تعالى : { أم كان من الغائبين } [النمل / 20] واستعمل في كل غائب عن الحاسة وعما يغيب عن علم الإنسان بمعنى الغائب قال : { وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين } [النمل / 75] ويقال للشيء : غيب وغائب باعتباره بالناس لا با تعالى فإنه لا يغيب عنه شيء كما لا يغرب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض . وقوله : { عالم الغيب والشهادة } [الأنعام / 73] أي : ما يغيب عنكم وما تشهدونه والغيب في قوله : { يؤمنون بالغيب } [البقرة / 3] ما لا يقع تحت الحواس ولا تقتضيه بداية العقول وإنما يعلم بخبر الأنبياء عليهم السلام وبدفعه يقع على الإنسان اسم الإلحاد ومن قال : الغيب هو القرآن (وهو قول زر بن حبيش حكاه عنه الماوردي . انظر : تفسير الماوردي 1 / 65) ومن قال : هو القدر (أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره 1 / 36 عن زيد بن أسلم وفيه ضعف) فإشارة منهم إلى بعض ما يقتضيه لفظه . وقال بعضهم (وهو أبو مسلم الأصفهاني انظر : تفسير الرازي 2 / 27) : معناه يؤمنون إذا غابوا عنكم وليسوا كالمنافقين الذين قيل فيهم : { وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون } [البقرة / 14] وعلى هذا قوله : { الذين يخشون ربهم بالغيب } [فاطر / 18] { من خشي الرحمن بالغيب } [ق / 33] { و غيب السموات والأرض } [النحل / 77] { أطلع الغيب } [مريم / 78] { فلا يظهر على غيبة أحدا } [الجن / 26] { لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا ا } [النمل / 65] { ذلك من أنباء الغيب } [آل عمران / 44] { وما كان ا ليطلعكم على الغيب } [آل عمران / 179] { إنك أنت علام الغيوب } [المائدة / 109] { إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب } [سبأ / 48] وأغابت المرأة : غاب زوجها . وقوله في صفة النساء : { حافظات للغيب بما حفظ ا } [النساء / 34] أي : لا يفعلن في غيبة الزوج ما يكرهه الزوج . والغيبة : أن يذكر الإنسان غيره بما فيه من عيب من غير أن أحوج إلى ذكره قال تعالى : { ولا يغتب بعضكم بعضا } [الحجرات / 12] والغيابة : منهبط من الأرض ومنه : الغابة للأجمة قال : { في غيابة الجب } [يوسف / 10] ويقال : هم يشهدون أحيانا ويتغايبون أحيانا وقوله : { ويقذفون بالغيب من مكان بعيد } [سبأ / 53] أي : من حيث لا يدركونه ببصرهم وبصيرتهم